

لسان العرب

(ذير) الذِّيارُ غيرُ مهموز البَعَرُ وقيل البَعَرُ الرِّطَابُ يُضَمُّ سَدُّ به الإِحْلِيلُ وأَخْلَفُ الناقة ذات اللبن إِذا أَرادوا صَرَّها لئلاَّ يُؤَثِّرَ فيه الصَّرارُ ولكيلا يَرَضَعَ الفصيلُ حكاة اللحياني وهو التَّذْيِيرُ وأَنشد الكسائي قد غاثَ رَبُّكَ هذا الخَلْقَ كُلَّهُمُ بِعَمِّ خِصْبٍ فَعاشَ الناسُ والذِّعَمُ وأَبْهَلُوا سِرَّهمُ من غيرِ تَوَدِّيَّةٍ ولا ذِيارٍ وماتَ الفَقْرُ والعدَمُ وقد ذَيَّرَ الراعي أَخْلَافَها إِذا لَطَّها بالذِّيارِ قال أَبو صَفْوانَ الأَسَدِيُّ يَهْجُو ابنَ مَيِّادَةَ وميادَةَ كانت أُمُّه لَهْفِي عَلَيْكَ يا ابنَ مَيِّادَةَ التي يكونُ ذِياراً لا يُحَتُّ خِضابُها إِذا زَبَذتْ عنها الفَصِيلَ بِرِجْلِها بَدَا من فُرُوجِ الشَّمْلَتَيْنِ عُنابُها أَراد بِعُنابِها بَطَّرَها الليثُ السَّرْقِينُ الذي يخلطُ بالترابِ يسمى قبل الخَلْطِ خُنْثَةً وإِذا خلطَ فهو ذِيرَةٌ فَإِذا طَلَّ على أَطْباءِ الناقةِ لكيلا يَرَضَعَها الفصيلُ فهو ذِيارٌ وَأَنشد غَدَتِ وَهَيَّ مَحْشُوكَةً حافِلُ فَرَاخِ الذِّيارِ عليها صَخِيمًا ويقال للرجل إِذا اسودت أَسنانه قد ذَيَّرَ فُوهُ تَذْيِيرًا